

أفمن يعلم إنما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينفقون الميثاق

صدق الله العظيم

الاجازة

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

الهدير :

عيد الله كنون

المعد 578 السنة 25

فاتح جمادى الثانية 1409

30 دجنبر 1988

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد : 1,50 درهم

حول اللغة العربية :

هل هم جادون

بقلم محمد الفزازي

○○○○○○○○○○
○○○○○○○○○○
○○○○○○○○○○

○○○○○○○○○○
○○○○○○○○○○
○○○○○○○○○○

الوضعية الجديدة وهي بأجرة
طيبة والتقانة كريمة التي
الرفع من معنوية حفظة القرآن
الكريم ، ونرجو مخلصين ان
تتمزز هذه المواقف بمواقف
أخرى تشد من أزر اللغة العربية
ومن انتمسك بالدين وبمسيرة
سيد المرسلين حتى نقيم
الدليل على أننا أمة تنشد
الفضيلة وتقاتل الرذيلة ،
وشعارنا الدائم :
«الصدق في القول ، والاخلاص
في العمل» :

تنظيم اعمال الايام
الدراسية :

أما عن تنظيم اعمال الايام
الدراسية والتوصيات التي
صدرت عن الندوة فنسعرض
لها بعون الله بعد اصدارها
فلاطلاع عليها :
ونحن نؤكد ان المواطنين
الصادقين يحرصون مآ
ستفسر عنه هذه الندوة
وغيرها من اعمال المختصين
المندرجة في رفع مستوى
اللغة العربية ، فهل هم
جادون ؟ !

ذلك ما تنبى عنه الايام
ويكشف عنه المستقبل
والله ولي التوفيق

ولعل هذا هو الامر الذي يدفعنا
جميعاً الى توعية مواطنينا
بوضعية اللغة العربية حالياً
وهي وضعية خطيرة جداً :

اللغة العربية بالمغرب العربي :

يمكن القول ان الوضع
متشابه من حيث المستوى
ولو بصفة نسبية ولكن هناك
بوادر طيبة تبشر بخير ان
شاء الله :

البأجرة الاولى من جلالة
المك الحسن الثاني بعودة
الدراسة الى جامعة القرويين
كمناطق جديد لمصادر اللغة
العربية واهمها القرآن
الكريم ثم السنة المطهرة
مع العمل طبعاً على احياء
دروس قواعد العربية في مختلف
المستويات ودروس الفقه
والاصول والسنة المطهرة
وعلم القرآن : وهي منقبة
جليلة تضاف الى منائبه
العديدة البأجرة الثانية : من
رئيس الجمهورية
الجزائرية الذي اصدر امرا
بترسيم كل طالب يحفظ القرآن
كعلم رسمي مع العمل على
تأطيره تأطيراً ليمتثل مع

يبدو ان الاعتصام باللغة
العربية بالعمل على رفع
مستواها قد اخذ يضرب بسهم
وافر في دانسرة بعض قوى
الاختصاص من ذلك : تنظيم
الايام للدراسة حول رفع
مستوى اللغة العربية
(واللغات الأجنبية) حيث
اختتمت اعمال هذه الايام
الدراسية بتوصيات لصالح
هذه اللغات وقد ذكر السيد
وزير التربية الوطنية
الدكتور انطيم الشكيلي ان
تنظيم هذه الايام باهر من
صاحب الجلالة الحسن الثاني
الذي يرى ونرى معه جميعاً
مستوى اللغة العربية ينحدر
بشكل مذهل غابى حفظة
الله الا ان يتخذ هذه المبادرة
التي نرجو لها كل نجاح
وتوفيق :

ونحن كمواطنين ساعصنا
بنصيبنا في ميدان التربية
والتعليم والكفاح الوطني
ايضاً ، نعلمنا كلمة صريحة
لا اثر للذخيرة فيها نعلمنا
لوجه الله لامتقنين المغاربة
بصفة عامة وللصؤولين بصفة
اخص ، هذه الكلمة الصريحة
هي مستوى اللغة العربية في
بلاد عربية تعتر بلغتها انتباه
الى الحضيض وانى اثر انتباه
اي مثقف مغربي صميم مخلص
لدينه ولغته ان يتصل بأى
مدرسة من المدارس الابتدائية
ويبحث مع تلاميذ القسم
الرابع فان الاكثرية الساحقة
من التلاميذ لا تعرف قاعده
صحيحة من قواعد النحو
والصرف بل اكثر من ذلك
فان الكثير الكثير لا يفرق بين
الجملة الاسمية والفعلية
ولا بين الفعل الماضي
والمضارع والامر ، مما يعتبر
كارثة كبرى حلت باللغة
العربية :

طوالع الملوك

لعل بعض من عاشوا مثلنا في الربع الاول من القرن
الحالي يذكرون ان تفويماً سياسياً بالاسم اعلاه كان
يصدره احد الفلكيين المصريين عند راس كل عام
جديد يذكر فيه معلومات وتنبؤات عما يحدث في اثناء
العام وخاصة لبعض الشخصيات من ملوك ورؤساء
في الشرق والغرب واحوال الجو والسياسة العامة
والحروب والاقتصاد وما الى ذلك ، وكان الناس ، يتهاقنون
عليه ويتناقلون اخباره باهتمام كبير ، لاسيما وهو
يذكرهم بما قاله في العام الفائت عن احداث وقعت
كما قال :

ونحن لا ننتخب ولا ننظر في طوالع ، ولكننا نرصد
الاحداث التي وقعت او مقدمتها المنبئة بوقوعها ،
ومن المؤسف انها كلها لا تبشر بخير ، ومنها ما ودع به
رئيس الولايات المتحدة السابق واستقبل به العام
الجديد من ضرب الطائرتين الليبيتين واسقاطهما في عرض
البحر المتوسط وتهديده بضرب المعمل الليبي بغيا
وتعدياً على الجماهيرية التي لم تخصص رأسها
لدولة العم (سأم) الطاغية ، ونحن نحمد الله
على غياب ذلك الوجه الذي كان يطالغنا صباح مساء في
الصحف والتلفزة بسحنة الممثل المتخنت قائلين
(الله على راحة) :

ومن طوالع سوء للعام الجديد سعى كيسينجر
للاندساس في الحكومة الامريكية الجديدة كمكلف في
الشؤون الخارجية والجميع يعرف كيسينجر وعداوته
للعرب وخدمته للقضية اليهودية حتى بعد ابعاده عن
مواقع المسؤولية ، فعلى الساسة العرب ان ياخذوا
حذرهم من هذا العدو الوقح خصوصاً في هذا الظرف
الدقيق :

ونرى ان الصحافة والتلفزة قد ابتليت بخلف
الرئيس الامريكي السابق هو كورباتشوف الذي
لا يالوا جهدا في ان يكون رجل السياسة العالميه ولكن
بالمناورات ودعوى التصحيح ، وهي دعوة لم تصدق في
الاتحاد السوفياتي نفسه فكيف بما سواه ، وقضية
انغانستان تعطينا مثالا عن مراوغات الدب الجديد ،
والبقية تاتي ! :

وخلصة القول ان طوالع العام الجديد كلها زفت ،
والانفتاح الذي يتغنى به بعضهم ان كان في الكلام فنعلم
واما في غيره فالله اعلم :

نص برقية التعزية التي بعث بها فضيلة العلامة
السيد عبد الله كنون الأمين العام لرابطة العلماء،
لاسرة الفقيد سيدي محمد بن عبد السلام الطاهري بفاس
باسمى الخاص واسم فرع رابطة العلماء، بطنجة
وجميع فروعها بالمغرب اقدم لكم اجر التعازي في فقيد
العلم والصلاح الشريف سيدي محمد بن عبد السلام
الطاهري .
فقد كان نبيا وفاته وقع مؤسف جدا في . صفوف
اهل العلم بفاس وجميع مدن المغرب لما كان عليه من
الصفات الحميدة والمكانة العلمية الفائقة بالنصح والارشاد
لكافة طبقات المجتمع :
والرابطة تعتبر وفاته خسارة كبرى اذ كان عضدا
متينا لها ومرجعا كبيرا لاستشارتها وبقية من رجال
السلف معتمدين علما وعملا :
رحمه الله رحمة واسعة والهم امله وذويه جميل
الصبر والعزاء، وانا لله وانا اليه راجعون :
الأمين العام لرابطة العلماء،
عبد الله كنون

على هامش استئناف الدراسة بالقرويين

الى الامام يا جامع القرويين بالرواد الجدد

الاستاذ : مصطفى الهمماه

البنائية التي يطلق عليها اسم «القرويين» فهؤلاء لاصلة لهم بحضارتنا ، وهم يكونون في انفسهم عقيدة اسلامية عميقة الفور ، ويثنون صدورهم بكل اعماقهم عن حضارتنا ويكنون لنا حقداً دفيناً يستحيل علاجه ، فإذا نحن قضينا عليهم طابقت لنا في المغرب الحياة الابدية ولكن هيئات ، ، ،

ومنذ تاسيس هذا الجامع وهو يلقي الاعتمام والمعناية الفائقة من الملوك المغربية الذين تولوا على حكم المغرب ، وعلى رأسهم ملوك العلوية ، وكذا الشعب المغربي :

ففي اطار الاعتمام بهذا الجامع ، بالدراسة فيه امر صاحب الجلالة الحسن الثاني حفظه الله بأعادة دوره التعليمي فأعطى امره للشريف السبيعي خادمه الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري ، وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية بأعادة احياء ادراسة في هذا الجامع العظيم ، وذلك بفتح الطور الابتدائي السبيعي احياء الكراسي العلمية ، وتكوين جيل جديد من علماء القرويين يسند اليه مهمة حمل مشعل مسيرة الثقافة المغربية الاصيلية ، ويتولى مهمة العلماء في المجتمع المغربي كاسلانهم الذين تحملوا متاعب نشر العلم والثقافة والسوعي الديني :

ان اعادة الحياة التعليمية الى جامع القرويين يعتبر بمثابة تجديد كتابة تاريخ الثقافة المغربية الاصيلية من جديد واعطاء النفس تغمر في زخم الثقافة الاجنبية بمساندة وسائل الاعلام الحديثة وتغلغل في الجيل الصاعد حتى أصبح أغلبه لا يميز بين ضروريات الاسلام :

ان يوم الجمعة 21 ربيع الثاني 1409 هـ الموافق 2 دجنبر 1988 هو اعلان جديد لثورة تعليمية جديدة كانت تأسس فيها جامع القرويين سنة 245 هـ وسبق التاريخ شامدا ومسجلا فضل الذين ساهموا في احياء هذه المكرمة العلمية بمداد الفخر والتقدير والاعتزاز :

كان لجامع القرويين الفضل الكبير والاثر العظيم في تاريخ المغرب الثقافي والسياسي والاجتماعي وهو من تاسيس السيدة فاطمة بنت محمد بن عبد الله الفهري ، وتكنى ام البنين ، بنته من مآلهها انخاص الذي ورثته عن اسرتها بعدما اشترت قطعة أرضية لرجل من قبيلة عوارة وكان بناؤه يوم السبت فاتح رمضان المعظم خمس واربعين ومائتين (245 - 859) وقد استعملت في بنائه انتراب الجيد وحجر الكدان الذي استخرجته من نفس البقعة التي بنى عليها :

ولقد تخرج من هذا الجامع العديد من العلماء المغاربة الانداز الفطاحل الذين كان لهم الفضل في تنشئة الثقافة الاسلامية والسامية في تربية المجتمع المغربي ، وابعاد ظلمة الامية عنه ، وكذلك قهر الاستعمار واخراجه رغم عتاده الحربي آنذ ، كما تخرج منه علماء من اقطار غربية وشيوعية ، منهم الراهب «جبرير» الذي تبوأ منصب البابوية وغدا اسمه سلفيستر الثاني - و «كيلير» من جامعة لوفان . (كولومبوس من جامعة ليون وصاروا اساتذة الاستشراف في اوروبا ومن الاتحاد السوفياتي موليو كروف يونسف ، ورحمة الله يشغلون وظائف دينية في آسيا الوسطى احدهم مدير مدرسة تدعى مدرسة «ميرعرب» وهي واحدة من الآثار الاسلامية الشهيرة في مدينة بخارى ، والثاني هو امين مكتبة الادارة الدينية في طشقند ، والثالث هو اسرار موليا نكولون مدير مدرسة عليا لدراسات الدينية :

ان جامع القرويين ساهم في نشر الاسلام في افريقيا وغيرها ، وكذلك عمل على نشر الثقافة الاسلامية ان لم نقل الثقافة عامة وعلى تطويرها الى جانب هذا لا ينسى دوره واثره الكبير في الحركة الوطنية حتى ان الاستعمار كان يتخوف من خريجه ، وهذه شهادة الجنرال الاستعماري اليوسفي يقول ، ، ، لنى لا اخاف على فرنسا من اي شيء في المغرب ، ولكن اخاف من اولئك الذين يلبسون جلبابا ، ويدخلون ويخرجون مطرقى الثروس من ابواب تلك

يؤدي الى تداخل الاختصاصات بين وزارتي التربية الوطنية ووزارة الاوقاف ، لان الجامعة بالها ، من اختصاص الاولى والجامع من اختصاص الثاني فحذفت - الها - وارفع النزاع ، غير ان في هذه (المصالحة) اذا كانت قد اراحت وزارة التربية الوطنية فانها لم تكن كذلك بالنسبة للاوقاف ، لا سيما عندما يتضاعف عدد الملحقين بهذا التعليم وتتصاعد تبعاً لذلك نفقاتهم وحاجياتهم فربما يصبح الحمل ثقيلا عليها وهي ذات الميزانية الخاصة والمحدودة كما سي طرح ايضا مشكل مصر هؤلاء الذين سيتخرجون من هذا الجامع - على المستقبل البعيد : من معادلة الشهادات التي سيحولها لهم هذا الجامع والمنافع التي سيلتحقون بها بعد التخرج ، والتي من الواجب ان تتلام مع ما تحمله من ضنا في تحصيل كتاب الله والمحافظة عليه نيابة عن الامة ، وما اضيف اليه من شريعة الدين الاسلامي السمحة التي حصلوا عليها في هذا الجامع ؟ وهذا مع الملاحظة ان اغلب الذين سيجلسون على الكراسي العلية في البلاد ويبدعهم ارزاق اهلها لا يرون في هؤلاء البنين يحملون هذا النوع من الثقافة سوى مجرد اعضاء معطبة لا مردودية لهم ولا يؤدون اية مصلحة ، للامة في هذه الدنيا ، وعنه فعليه ان يكتفوا منها بما يحفظ ماء الوجه وينقظوا - حقهم في الجنة - ؟ :

فالمعرجو ان تكون الوزارة المعنية قد لاحظت ذلك

واحتاطت له :

الاستاذ محمد الفريسي

الاستاذ محمد الفريسي

لم يمض سوى مدة يسيرة على احتفال الدولة بذكرى مرور مائة واثم سنة على تاسيس هذه المؤسسة ، وباسم (جامعة القرويين) وحضر هذا المهرجان عمدا ، ورؤساء الكليات والمعاهد الدينية من جميع ارجاء المعمور والتفت فيها اربعة وسبعون بحثا وحديثا وتحية : اشادة بهذه الجامعة وحضر الحفل جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله تراه ، وكان من جملة ما جاء في الخطاب الذي انقاه في الموضوع قوله : ولما استعاد وطننا حريته واستقلاله اتجهت انظارنا الى توحيد التعليم وتوجيه الثقافة في كافة البلاد نحو

عرف ، (جامعة القرويين) : ان القناطر المقنطرة من صفحات التاريخ تشهد ان القرويين جامعة ، لا مجرد جامع وستان ما بين الاسمين : فيها ، الثانيث - وسام فخر واعتزازنا له هذا الجامع عن جدارة واستحقاق وظل يحمله لمدة تزيد على الف سنة وظلت الامة ومعها العالم الاسلامي تتخر وتمتزه به لنفس الامة حتى نال ذلك الوسام (ع) : والتجريد من الالوسمة لا يكون عادة الا عن افتتراف جريمة منكرة ، فهل يمكن ان تكون هذه المؤسسة قد اقتترفت اية جريمة في حق اي انسان ، اذا استغنيا صبأط الشؤون الاعلية من رجال الاستعمار الذين اعمى الحقد ابصارهم فظلوا ينظرون اليها ويصفونها ب (البيت المظلم) ؟

ويتساءل المتسائل ويستفسر المستفسر عن ذلك فلا يعثر على جواب مقنع سوى ما يقال من ان ذلك

في الايام الاخيرة اقام السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية حفل تدهين بجامع القرويين بمناسبة استئناف الدراسة - به - حسب المولون السامين ليدلنا بأعادة الروح الى هذه المؤسسة ابتداء من السنة الاولى من الطور الاول حسب النظام الذي كان معمولا به قبل التوقف ، على ان تتابع بها باقي الاطوار الدراسية الثلاثة في السنوات المقبلة بحول الله :

وقد احدثت هذه الخطوة الحميدة ، التي نرجو ان يكون لها ما بعدها احسانا وشعورا بالغبطة والسرور والحبور في النفوس التي ظلت تترقب هذه الخطوة منذ امد بعيد ، غير انها لاحظت ان الاسم (العلم) الذي كانت هذه المؤسسة تحمله واشتهرت به وهو (جامعة القرويين) قد أصبح (جامع القرويين) - بحذف (ما ، الثانيث) وعلى ذلك جاءت جميع المطبوعات وزارة الاوقاف وبنفس اللفظ كان السيد الوزير ينطق كلما جاء ذكر القرويين في خطابه (الارتجائي الجامع المانع ، وبذلك نعلق كل اولئك الذين اعطيت لهم الكلمة بالمناسبة ، ولم يصادف ان تلفظ اي واحد منهم بالاسم الصحيح للجامعة حتى ولو على (سبيل سبق لسان) بما في ذلك الذين ظل اسمهم ملتصقا باسمها الاصلى لمدة تزيد على الستين سنة ولا يزال ؟

وكانى بها : كراسيها واساطينها وجدرانها وقد لاحظت هذا التغير المتمم ولسان حالها ينشك قول الشاعر :

وقد زعت اني تغيرت بعدما ومن ذا الذي يآ عز لا يتغير ، انه

واجب الناس ان يقوموا بالاخلاق بالدين

حول معهد زويمر للتصوير بكاليفورنيا

توسلت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب برسالة من السيد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة . حول معهد زويمر للتصوير بكاليفورنيا بالولايات المتحدة وقد ارفقت الرسالة بأحد مناشير هذا المعهد الذي يدعي فيه المظنون أنه معهد للدراسات الاسلامية وفي هذا المنشور كل المعلومات حول المروس والعناوين التي يرغب فيها الطلبة والاعراض لذلك .

وهذا نص رسالة الامين العام الدكتور عبد الله عمر نصيف . فضيلة الشيخ عبد الله كنون الحسني حفظه الله . رئيس رابطة علماء المغرب . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نرفق بطيه نماذج من للرابطة ترى ضرورة مطابفة النشرات التي تصدرها معهد المؤسسات الاسلامية والدعاة زويمر للتصوير في كاليفورنيا العالمين بتحذير المسلمين والذي يعتبر من اخطر بعامة وشبابهم والدارسين مراكز التصوير في امريكا منهم في البلاد الغربية والذي يهدف الى تكثيف النشاط التصويري في البلاد الاسلامية وبين اوساط المسلمين المقيمين في امريكا واوروبا لتعريفهم بالنصرانية ولهذا المعهد دراسات يمد بها دوائر التصوير في العالم ويدرب هذا المعهد المنصيرين على اسلوب التعامل مع المسلمين وكيفية البدء بالتأثير عليهم ومن ثم تنصيرهم لا قدر الله واخطورة هذا النشاط الهدام فان الامانة العامة

ونعم التصير .
والله يحفظكم ،
الامين العام
عبد الله عمر نصيف

المسلمين قد انهكتهم الخلافات واستنزفت ما بأيديهم من قوة فيخاونه الجو للتساط على خيراتهم ومقدساتهم ، وكل المسلمين أينما كانوا يعلمون علم اليقين أن حل نزاعاتهم موجود وواضح وضوح الشمس في تعاليم دينهم لو خضعوا له وحكموه فيما بينهم ولما ضاعت الارواح والاول والى ذلك ، ويقدر ما يسود العالم الاسلامي من اخلاق فاضلة وعبادات صالحة وخصال حميدة طيبة وأعمال شريفة وتفاهم منطقي على قدم المساواة بين الجميع وأعطاه كل ذي حق حقه ويكون رجاؤه وسعادته وأمنه وطمأنينته ، اذا الضمير الحي هو الرقيب على أعمال الناس وهو الدليل على صلاح أو فساد أخلاقهم ، وهو الذي يرغب الناس في فعل الخير ويحذرهم من الانحسار في رذيلة الشر فاذا قوى الناس ضميرهم بالدين القويم ونموه بالملم النافع والتهذيب الاخلاقي . فاذا فعلوا ذلك قادهم ضميرهم الى الخير والى الحق والفضيلة والى اسعاد الناس في دنياهم وشرف كتابتهم في الآخرة فليعتز الناس بالاخلاق وليتبع المسلمون أسلافهم الصالحين وليبتد المسامون بهدي دينهم وليركز الناس في نفوسهم الضمير الحي ليرجع فيها شعلة الخير والحق . فبذلك يقال الناس رضا الله ومحبة الناس ، ومجد الدنيا وكرامة الآخرة .

بقلم الاستاذ

محمد علي المصمودي

اخلاقهم ذهبوا فما سعادة الامم بكثرة أموالها ولا بقوة استحكاماتها ووفرة أسلحتها وعتادها ، وإنما سعادتها بأبنائها الذين تنفت نفوسهم بتعاليم الاسلام الصحيح وبرجالها الذين حسنت تربيتهم ، واستنارت أبصارهم وبصائرهم واستقامت أخلاقهم ، ففي هؤلاء سعادتها الحق وعظمتها الصحيحة والامة الاسلامية هي الامة الوحيدة التي تتمثل فيها المعاني السامية للاخلاق او عملت بتعاليم دينها ومنهج كتابها ووصايا رسولها التي تقود المسلمين الى طريق الحق والصواب وتجل منهن مثلا يتحدى بين البشر ، ولكن اللامع انشديد نجد كثيرا من الشعوب الاثمة قد انحرفت عن مبادئها المستقامة من دينها وانماقت وراء اتيارات الاجنبية عن عاداتها وتقاليدها فنتج عن هذا أن وقعت في الفخ الذي نصبه اليها اعداؤها حتى أصبح الاخ يكيد لآخيه ويحارب أخاه ولا يبالي بالاضرار الفظيمة التي لحقتها بأخيه والعواقب الوخيمة التي ستحل به حالا ومستقبلا اذا لم يرهوى عن غيه وخطورته وفي النهاية المستفيد الوحيد مما يحدث بين المسلمين من نزاعات هو العدو المشترك حينما يرى

قال الله تعالى في كتابه المكنون : وفأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها ، لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون فكلمة الاخلاق كلمة عظيمة تسري بالعقل الانساني الى مواطن الشرف والكرامة والعزة وكلمة الاخلاق هي تلك القوة العظيمة التي تحيي الهمم في النفوس ، وتبعث النور والطمأنينة والاستقرار في الارض وهي الملك القوي والسلطان العظيم الذي يحارب الضلال والشر في نفوس البشر ويعمل على نشر راية الحق والخير والفضيلة ويرفع أعلام الحق والعدالة ، والاخلاق هي الروح الامين ينزل على الانسان فيصه بربه وخالفه ويهديه بقلبه الى كل عمل صالح وجليل وهي هاتمه القوة الصادقة عن النفس المنبذة من القلب السليم التي توجه عمل الانسان العاقل المتبصر الى ما يراه خيرا وكامالا وحسنا وجمالا ، وهي رأس ما لنا الذي نربح به كبراً وتدرك به آماننا في الحياة ، وهي هذا الحارس الامين القوي الذي يفتح للناس جميعا على اختلاف مشاربهم الابواب لكي يدخلوا منها الى حقائق الفضيلة الحقمة ومجالي الخير والسمو وهي أساس حياة الامم ومجد الشعوب على وجه البسيطة وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هو ذهبت

تصحيح آيات

مع (الميثاق) ومع العدد رقم 575 (1) ففي الصفحة الاولى وفي مقال الاخ الكريم عبد القادر العائفة) وقعت خطأ في العمود الرابع وفي آخر المقال في قوله تعالى (وبماوا بفضب مع الله كبرت (دهوؤ) كذلك شوعت آية من سورة الانفال وهي قوله تعالى (فقدباء بفضب مع الله وما واه جهنم) كتبت بصيغة الجمع (فبواوا بفضب الله وماواهم جهنم) فلا وجود لهذه الآية بالجمع وانما هي مفردة كما قلت (2) وفي الصفحة الثانية في العمود الخامس منها ومع الناس من يشري نفسه) كتبت (بشترى) بالناء . (8) وفي الصفحة الرابعة في العمود الثاني (يسج له فيها بالعدو والاصال) كتبت (فيه) ومع كتاب (المفصل) للشهيد سهدى عبد الله كنون ففي صفحة 50 من شرح قوله تعالى (متكئين على سرر مصفوفه) كتبت على لبقية في صفحة 7

العلامة الشريف سيدي محمد الطاهري في ذمة الله

بين قطبين من أقطاب الموسيقى

انتقل الى عفو ربه - الفقير العلامة الشريف الاصيل سيدي محمد بن سيدي محمد بن سيدي عبد السلام الطاهري الملقب بالحسيني يوم الخميس 28 جمادى الاولى عام 1409 هـ الموافق 6 يناير سنة 1989 م على وقت نماز (96) سنة وتسمين عاما قضاها كلها في خدمة العلم والتدريس والافتاء بعض مرض ضلال استعصى منه العلاج وقد شهت جنازته الى مشواه الاخير في مقبرة الجملة (أو مطرح الجملة) بباب فتوح حيث صلى عليه المومنون صلاة الجنازة بعد صلاة العصر في مسجد جامعة القرويين وقد حضر جنازته جمهور غفير من العلماء والاساتذة ورجال السلطة وأعيان مدينة فاس.

بقلم الاستاذ محمد العزوزي

وعلى رأسهم عامل صاحب الجلالة نصره الله - على فاس واقلبيها : الشريف مولاي المهدي الماوي الامراني ، صحبة الكاتب العام للجماعة أما يوم السبت 7 يناير 1989م فقد قامت أسرة الفقيد باحيا ليلة في منزله حيث كان يستقبل زواره - رحمه الله - حضرها كثير من العلماء والاساتذة والمحبين للفقيد وقد نهلنا آيات بوليات من كتاب الله تعالى كالأقلى السادة العلماء الحاضرون عدة كلمات استعرضوا فيها جانباً من حياة العلامة سيدي محمد الطاهري وهم على التوالي : العلامة سيدي الحاج عبد القادر ابن شقرون والعلامة

المخرج بجنازته - حوالي الساعة الثانية والنصف من يوم الخميس المذكور بكلمات رقيقة : العلامة الحاج أحمد ابن شقرون رئيس المجلس العلمي بفس والاقلام وهو رابطة علماء المغرب ، وقام بعد الاستاذ العلامة الحاج عبد الكريم الداودي وكان كلمتي الاستاذين أثر بالغ في نفوس الحاضرين قام بعدها الاستاذ العلامة السيد محمد حماد الصقلي الذي رثى الفقيد بقصيدة شعرية بلغة ، أثرت في نفوس السامعين وخرج الموكب من منزله الكائن في حي ابن دباب قادماً جامعة القرويين وبعد أداء صلاة العصر في الثالثة والنصف وصلاة الجنازة واصل الموكب سيره الى المقبرة ، وعلى شعير القبر ابن الفقيد العلامة السيد محمد بن علي الكناشي بكلمة رقيقة أثرت في الحاضرين جداً حيث استعرض جانباً من حياة الفقيد والفرغ الذي خلفه في الاوساط العلمية . وفي اليوم الموالي الجمعة 6 يناير 1989م تنور على منزل الفقيد جماهير فقيرة من الفزني والذين لم يتمكنوا من حضور الجنازة

مجلس وزراء العدل العرب ينظم :

ندوة تطور الفكر القانوني العربي

فيما بين 10 و 12 ربيع الثاني موافق 21 و 23 نونبر 1988 نظم مجلس وزارة العدل العرب بمقر أمساته العامة بالرباط ندوة عن تطور الفكر القانوني العربي ودوره بما يتلاءم مع الواقع الحالي واحياء التراث الفقهي الاسلامي شارك فيها عدد من الشخصيات القانونية والقضائية من جميع البلاد العربية ممثلين المؤسسات العلمية المختصة وخصوصاً كليات الشريعة وقانون والمراكز العلمية والمجالس العلمية ورابطة العلماء وبعض المنظمات العربية والاسلامية والدولية وتناولت الندوة محورين أساسيين هما : - الشريعة الاسلامية والفكر القانوني العربي المعاصر

نورز تعريتنا الشخصية في فقيده الموسيقى والفن الغنائي مولاي احمد الوكيل الى اهله وفوه بنشر هذه الكلمة التقديرية الصادرة من زميل له هو الشريف مولاي العربي الوزاني الذي صار الى رحمة الله منذ سنوات . وهي من الاعتراف لاهل الفضل من نظرائهم أو كما عنونا الموضوع بين قطبين من أقطاب الموسيقى رحمة الله عليهما . ومن الحفاظ الماهرين (الاستاذ الجليل السيد احمد الوكيل) والسيد احمد المذكور هو من الموسيقيين الثابتين ذو الروح الراقية والاحساس الدقيق والمواطف الرقيقة ، وهو كذلك عزيز النفس الا ان عزة النفس واحتراف الموسيقى كما يقولون علماء الموسيقى ، هما على طرفي النقيض ، لان اغلب البشر يمتدنون ان الموسيقى من الاشياء الكعالمية التي يستغنى عنها لذلك يرون ان محترف هذا الفن يحتاج لرضاهم ولذلك يجب عليه ان يحترمهم ولا يحترمهم ، وان يطربهم فيزعجوه واذا ظهر منه اقل انفة وعادو نفس امرضوا عنه وعن موسيقاه وياحبذوا لو وقفوا عند هذا الحد وترسخوه وشأنه بل يماكسوه ويضاهقوه في اعماله وتكثر حساده لانه في نظرهم مارق هل النظام ومخالف اسنة احترام الموسيقى وانه يجب ان يكون متذللًا يسمى دائما لنيل رضاهم وانه من جهته تتمتع عزة نفسه من ذلك لانه يشعر بنفسه انه اعلا من همل طبقات البشر روحيا لا ماديا فيصفونه بالمتكبر

الشاخ بانفه لانهم لا يهتزون بين الكبرياء وعزة النفس ويقولون عنه انه صلب الاخلاق بينما هو يضم بين جوانحه أرق المواطف واسمى الصفات فالنوايغ يعاملون معامل قاسية في كل عصر وأوان . والماديون يضطرون لمجاراة الناس في اعتقادهم فيرضون لاحكامهم ويصارونهم ويتعلمون فظاظتهم بنفة كسب العيش وهذا لا يتفق وحرف الموسيقى . ولا غرابة اذا رأينا بعض هذه الفئة قد نجحوا وتمتعوا في حياتهم وهم ليسوا من الطبقة النافذة الا انه لا يرضى زمت قليل على مبارحتهم للحياة الا وقد طوى الدهر ذكركم ، واما غالب النوايغ يجدهم التاريخ ويتدس ذكركم فالنايغ هو الذي يؤثر في العالم تأثيرا هالدا هذا وان ما ذكرناه ينطبق على فنائنا الموهوب بالحرف الواحد ، فما نحن نراه يمشى كرائس للجوق بالاداعة الوطنية لا اقل ولا اكثر صامت لا يسمي حتى لشيء يؤهله له علمه الواسع وثقافته الفنية ، بل فراه واقفا وقفة المتفرج على هذا الكون يؤدي ما هو ملوط به باخلاص لزيادة ولا نقصان . يعرض على الاسماع ما هو رائع ومستعمل لا يتعدى ماموريته بحال . من الاحوال الا فيما يدخل عليها من التحسينات . فاستأنس بوجدته الفنية وطاب له الانس ووجد الراحة في الانزوا والهناء في الابتعاد . وفي الغمام تتمنى لفناننا الموهوب طولي العمر مع العاقبة والهناء . العربي بن احمد الوزاني

مؤتمر رابطة عدول المغرب

انمقد بفس المؤتمر الثالث عشر لرابطة عدول المغرب تحت شعار (كرامة العدل الموثق والحفاظ على الوثيقة الاسلامية) وانتخب المؤتمر 14 عشر عضوا جديدا لتسيير المكتب الاداري . وصدرت عن هذا المؤتمر توصيات من بينها (1) انشاء

لجنة قانونية على مستوى كل محكمة استئناف يهدف البت في الشكاوي الموجهة ضد العدل الموثق (2) تعديد التشريع العقاري بالمغرب (3) توحيد التوثيق والتفكير في ادماج العدول في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (4) وضع لائحة وطنية لعدول المملكة .

في ذكرى إعلانه عبد الله الجراري

الاستاذ عبد الرحمن القباج

منذ ست سنوات، وفي اواخر شهر يناير بالضبط شاعت الاقدار الالهية ان يقع اعتداء اقيم ذهب ضحيته علم من اعلام الثقافة الاسبلة، ووجه من الوجوه البارزة في ميدان التوجيه الصحيح، والتوعية الدينية المتينة على الكتاب والسنة الا وهو العلامة عبد الله الجراري.

نشأته ووظائفه:

ازداد بمدينة الرباط سنة 1323 م - 1905 م، وودخل السيد لتلقي مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة ومنه انتقل الى الانكباب على الدراسة والتحصيل في شتى العلوم والفنون من فقه ونحو وبلاغة ومنطق واصول وحديث وتفسير الى ان قال شهادته العالية من القرويين سنة 1358 هـ - 1937 م واجيز من طرف طائفة فطاحل العلماء امثال الشيخ ابي شبيب الدكالي، ومحمد بن عبد السلام السائح وغيرهما كثير..

ويشير الراحل من قدماء رجال التربية والتعليم اذ انخرط في سلك المعلمين بالمدارس الحرة سنة 1341 هـ - 1923 م، ثم انتقل بعدها سنة 1350 هـ - 1931 م الى مدارس التعليم الرسمي الذي عين به مفتاحا سنة 1362 هـ - 1943 م حيث عمل على تطوير عدد لا يستهان به من الكتابات القرآنية وتحويلها الى مدارس منظمة تقوم باقراء الاطفال كتاب الله العزيز، وتحفيظهم سورة وآياته وفطرا لما اشتهر به من جدية وجوية انتساء مزاولته انفتيش اعنت عليه الوزارة بالترقية الى درجة مفتش ممتاز وقد بقي في هذا المنصب الى ان اجبل على التقاعد..

فضاله الوطني:

ولم الكبريين ممن لم يقدر لهم الاتصال بالمرحوم الجراري ومما شرته عن قزب لا يعرفون عن آله خاض المعركة فيما كان يطلق عليه انذاك «بين الشيوخ والشباب» او بين القديم والحديث سنة 1340 هـ - 1927 م، كما اتهم في حركة الظهير البربري سنة

صدر كتاب

النضال الجبلي - الجزء الثالث

للاستاذ المرحوم السيد المريني العياشي

بقلم الاستاذ
عبد الصمد العشاب

عملها اليومي في الزراعة والرعي أو المتصلة ببعض المناسبات «كتسوية» وطلب الغيث عند الجفاف أو غير ذلك.

يتطرق الكتاب الى موضوع التنظيم المالي للجماعة المنتم في «الحزب»، وهو تنظيم تعاوني القصد منه توفير الحاجيات المعاشية للسكان نستفيد منها المرافق العامة للجماعة وعمل رأسها المسجد كما يستفيد منها المعوزون وغيرهم على سبيل القرض ثم الرد بعد انقراض الائمة ويعمل نظام الخزين عند اهل البادية عاتقا دون استبعاد مني او محتكر يتحين فرص الحاجة عند السكان فيقتضونهم بالفائدة او يغتات عليهم بما ملده من مال اوجاه ولكن هذا التنظيم قد تلاشى الان لتغير الظروف في البادية عما كانت عليه سابقا وأهم ما كان يتوفر عليه الخزين الحبوب والقطاني والزيت والعسل والشمع وبعض الادوات الضرورية وكل ذلك يأتي من مستفاد ارض المسجد ورحاه وما حبس عليه من مائة وشرها وهذا التنظيم المالي كما يقول المؤلف: لا ينطبق عليه لا النظام الرأسمالي ولا النظام الاشتراكي انما هو نظام تابع من صميم العبقرية (البقية في صفحة 6)

هذا ثالث كتاب يصدره الاستاذ العياشي المريني اليوسفي قبل موته بأيام قليلة وهو حلقة متواصلة مع الجزئين السابقين صدر الاول منهما سنة 1988 والثاني بعد ذلك بعامين والثالث في اواخر سنة 1988 وموضوع الكتاب الثلاثة يدور حول التاريخ الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمناطق الجبلية بالشمال المغربي وهو موضوع فريد في ميدان البحث التاريخي نجشم المؤلف في سبيل انجازه مشقات وصعوبات او عتمد في جمع مادته على انقصاصات والتقارير والرسائل والروايات الشفوية بالإضافة الى عدد من المراجع في التاريخ العام وبعض المؤلفات التي لازالت مطبوعة عند مؤلفها او في المداشر التي توجد بها تلك المخترطات ولم يعتمد المؤلف على الكتابات الاجنبية وخصوصا ملها ما كتب باللغة الاسبانية الا في القليل ويهجر الى ذلك ان كان نقله منها أنشاء الحديث عن بعض الوقائع.

وقد توفر المؤلف من مجموع ذلك مادة مستقلة لتاريخ ناحية لم تحظ بالدراسة وافراد البحث فيها خصوصا الناحية الاجتماعية التي هي الصورة الحقيقية لكل جماعة تعيش في بيئة من البيئات.

وقد تحدث المؤلف في الجزء الاول عن جغرافية المنطقة والاصول التي يوجه اليها السكان والمعاليم الدينية والمراكز العلمية والمالية السياسية وبعض العادات والاصراف التي تميز قبائل المنطقة وتتميز بها قبيلة عن الاخرى.

كما تطرق في الجزء الثاني للنفس الموضوعات مع عرض مفصلا لمقاومة القبائل الجبلية للاستعمار الاسباني سنة 1912 وأسباب خضوعها للاحتلال

وتصرفات عدد من القادة والثوار الذين أفرزتهم أحداث المنطقة وما كانت تعج به الحياة السياسية من ملاورات الاجانب ومؤامراتهم للاستيلاء على المغرب والاستبداد بخبراته.

ثم يأتي الجزء الثالث في هذه السلسلة وهو موضوع هذا العرض - لو تفرد عن أخويه الجزئين السابقين بجزء واحدة وحيدة الموضوع المتحدث عنه وعدم الخاط في الموضوعات كالمسابق - وتتجلى وحدة الموضوع على كون المؤلف اقتصر على الناحية الاجتماعية للحياة الجبلية فدرس من خلال النماذج التي قدمها الحياة اليومية لسكان البادية وأساليب العيش فيها ونوع القوت الذي يكاد يكون موحدا عند جميع القبائل وطبقات السكان التي تتوحد في حارة الفقر وشدة وطأته عليها والمشاكل اليومية التي تعترض السكان الجبلية مع بعضهم البعض او مع من يتناولون امورهم من الرسميين وعلى العموم فالهادية في كتاب النضال الجبلي واضحة المعالم أمام القارئ بما أدتها وأمراتها في كل المناسبات سواء منها المتصلة بصميم

البيعة لله

لبي داعي ربه العلامة السيد مولاي أحمد المرادي وذلك بمدينة سلا يوم الاثنين 23 جمادى الاولى 1409. وشيخ جازته عدد كبير من أصدقائه ومعارفه وكان الفقيد من العلماء الودعاظ والخطباء الذين شهدت لهم منابر بمدينة

في ذكرى العلامة عبد الله الجاربي

(تمة صفحة 5)

النضال الجبلي - الجزء الثالث

تتمة صفحة 5

السلف الصالح من العلماء، مسالما فبدأ واستفدا في لقاءاته وفدواته واسماره، مسجلا كل ما فيه فائدة من علم وادب، مدعنا على اللزامة والمطامعة، باحثا عن الحقائق العلمية والادبية، لطيفا مؤثرا، خفيف الظل، متجنبيا المراء، وكل ما من شأنه ان يوهن العلاقات بينه وبين الاخرين. مؤلفاته:

الى جانب هذه الانتشطة المتنوعة ترك الجاربي ما يناهز خمسين كتابا بين مطبوع ومخطوط (المطبوع منها: 1) القول المحتم في ايس الحاتم (2) ذكريات المؤمن (مواظف) (3) نقض النقد لما احتوى عليه الدر المنظم من المل والمقد (4) دروس من التاريخ المغربي (خمس اجزاء) (5) تقدم السرب في العلوم والصناعات واستاقتهم لا دريا (6) الغاية من رفع الراية (7) صفحة من صفحات الكنتة الوطنية وتجاهها سنة 1844 م (8) شذرات تاريخية (في جزئين ظهر منها جزء واحد فقط) (9) رسالة الموسيقى الاندلسية والشباب (10) تمة المقرئين في تجويد كتاب الله المبين (11) ورقات في مساجد الرباط وزواياها (12) من اعلام الفكر المعاصر بالمعدوتين الرباط وسلا (جزءان) (13) شخصيات مغربية (صدر منها لحد الان ست تراجم تتناول حياة الحفاظ ابي شبيب الدكالي والمحدث محمد المدني بن الحسين، وشيخ الجماعة محمد المكي البطاوري، والمحقق محمد السائح، وشيخ الجماعة ابي اسحاق التاملي، والعلامة الرياضي محمد المهدي منجنوش) (14) التاليف ونوعته بالغرب جزان (15) التربة الاسلامية وكتب اخرى باشتراك مع الغير.

اسما للمخطوط منها: (1) التحسين والحلية في مباحث الشعر واللحن (2) خطب منبرية (3) حديقة النفوس والافكار (4) غم املائي على الغبة ابن مالك (5) مختار الشعر المغربي المعاصر (6) من اعلام الثقافة والفكر (7) المجالس الادبية يضم شعراء هذه مذكراتي جزان (8) من روض القالة او من سوانح القلم

اربع مجلدات 10 اختصار جذوة الاقباس 11 فتاوى عامة في الفقه والادب والتاريخ جزان 12 رحلات وجولات عشرة ايام في مراكش - قره البيون من سبعة ايام في مكاسة الزيتون - لزهه الاقباس من خمسة ايام في فاس الرحلة الربيعية الى عاصمة فاس العلمية الرحلة السلطانية اد السكيوجية رحلة الى ليبيا جولة في وجدة 13 روايتان الاولى تحت عنوان «في الحث على العلم والفضيلة» والثانية تحت عنوان «نحو الكمال» 14 من تاريخ فهنتنا الحديثة جزان 15 من شعراء المغرب الاقصى وادبائه المعاصرين 16 جنة بطل التحرير محمد الخامس 17 مواقف سمو الامير ولي العهد مولاي الحسن 18 اللغة العربية في المغرب 19 محاضرات في التشرية الاسلامي 20 نظام الحكم في الاسلام 21 تاريخ الفتوة 22 مجموعة افادات واشادات 23 كلمات تايينية مختلفة. وهذه المخطوطات لا زالت تنتظر النشر، ولعل الدكتور عباس الجاربي وهو احد ابناء العقيد، واستاذ بكلية الاداب جامعة محمد الخامس عازم على اخراجها الى حيز الوجود، واتاحة الفرصة للدارسين والباحثين كي يطلعوا عليها عن كتب، ويستفيدوا من محتوياتها شكلا ومضمونا.

- وفاته وتايينه:

التحق بالرفيق الاعلى يوم الاربعاء 11 ربيع الثاني 1403 هـ موافق 26 يناير 1983 م، ودفن في القند بمقبرة الشهداء وقد حضر تشييع جنازته في موكب رهيب اخوانه العلماء والفقهاء، وجدهور غير من سكان العاصمة.

واعترافا بالجميل اقيم له تايين مساء يوم السبت 21 ربيع الثاني 1403 هـ موافق 5 فبراير 1983 م في لايرون فهما شمسا ولا اهادة بمذاق، وماتره.. تقدمه الله بواسع رحمة، واسكنه فسيح جناته جزاء ما قدم من اعمال سالحة للبلاد للبلاد، وصدق عز من قائل: «وقل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» سورة التوبة. الآية 103

الغروية ومن التعاليم الدينية ومن الممارسة الاجتماعية الجبلية.

الى جانب التنظيم المالي واني القيام بأعباء شق الطرق والمسالك وربط المداشر وهذا عمل جماعي معهم على كل قادر من غير النساء والاطفال والطرق انواع منها الحج او طريق السلطان وهو الطريق الرئيسي العام ومنها المسرح وهو ايضا طريق عام ولكن استعماله يقتصر على الجماعات وحدها منه يخرج القطوع للرعي وياه يعود في المساء ومنها طريق الشبكة وهو خاص بمرور البهائم في زمن الحصاد لم طرق اخرى كطريق الساقية وطريق السوق والرحى والنواير والهودج والمقبرة والمسجد الخ وكلها طرق تتكثف جهود الجميع لشقها او اصلاحها.

وفي الحديث عن بقية المواضيع الاخرى يتحدث المؤلف عن الشركة الفلاحية وادراها وهي ابنا البادية وانواع المزروعات واهمية الماشية عند السكان والرعي والتعاشر فيه بين الفلاحين ثم الحديث عن التنظيم الجماعي المسمى (بالخطا) وهو عبارة عن (اقتطاع بعض الاراضي وتخصيصها للرعي الجماعي المنظم في فترة معينة فهو كتعاونية اجتماعية تهدف للنفع العام) ص 68. ويقوم على هذه الاراضي المنظمة حارس منتخب قسوي صريح لا يداهن ولا يماري خفيف الحركة يتقاضى جزاء عمله من مائة الجماعة «الخزير»، وأجره «ليس لها مقاس ولا ضابط محدود فتحددها يختلف باختلاف المداشر والقبائل الا أنها لا تخرج عن كونها حبوبا او نقودا، ص 70» كذلك يتحدث المؤلف عن «المرض، وهو المكان الذي تهجز فيه البهائم التي خرجت عن حدود مرصاتها لغفلة الراعي او لسبب آخر فبوذي عنها صاحبها ذميرة نخضع لتقدير الموظف المنصب لذلك وهذا «المرض، طالما كان السبب في افقار الكثيرين ولجرتهم الى المدن وتلشيط الهجرة من البادية وقد فصل المؤلف في ذلك بما فيه الكفاية معبرا «المرض، شرا ابتليت به البادية مضافا اليه شر نظام «نوازة» الذي شرع أساسا لخدمة الجماعة ومرافقها الدينية

والاقتصادية فانقلب زمن الحماية الاستعمارية الى اهتزاز من القائد والشبيخ والجاربي حتى طلبه العلم وأئمة المساجد لم يسلموا من شر نوازة كما ذكر المؤلف ص 84 بعد هذا ينتقل المؤلف للحديث عن النشاط التجاري الجبلي وأثر التعاون على الحياة الجبلية والحياة الاجتماعية بالمنطقة الجبلية كلها وهي فصول ممتعة وقد أحسن المؤلف صنما بتذييل كل وثيقة أو حادثة بالتعليق والشرح وذلك منه زيادة في الايضاح والتبيين.

وبعد فهذه مسورة عن الكتاب ثلث المرحوم السيد العياشي المريني وقد كان في نيته اصدار الجزء الرابع من هذه السلسلة.

فمسي أنت ينتدب لهذا العمل من يكون في مثل حماس السيد المريني فيخرج الجزء الباقي الى دائرة النور

تصحیح آیات

فرش وهي في السطر الحادي عشر وفرش توجد في سورة الواقعة والشخ حفظه الله، شرح هنا سورة الطور ومع جرودة (الادواء الاسلامي) عدد 302 ففي صفحة 6 لا يرون فهما شمسا ولا زهرا كذبت الا زهرا وفي صفحة 3 أمم بالواو التي توجد في قوله تعالى وأقم الصلاة طرفي النهار واطلب من موظف الاذاعة الديني ان يراجع ربيع «ذذان خصمان اختموا في ربهم» فقد جاء فيه «وهدوا الى الطيبات من القول» ولا توجد قرينة نقرأ بها حسب معلوماتي البسيطة والصواب «وهدوا الى الطيب من القول» وكذلك في حصة تفسير سورة الانبياء وفي ربيع «وذا اللون» آية وعدا علينا مع قوله تعالى: «كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين» فالرجو تصحيح هذه

الاخطاء والله يهلج الجميع وفي جرودة اللواء الاسلامي عدد 366 ففي صفحة 9 وفي مقال للتربح الشعراوي (أم نذر أن الله يسجد له من في السموات... الآية) المصحح كتبت «و الله يسجد» التي توجد في سورة الرعد. وفي صفحة 18 «واللاني تخافون نشوزهن» كتبت بالذال «نشوزهن».

محمد فوزي

اخطار الفيديو

في تعميم الابتذال والجبن والخيانة والمكر والخبث وفي انماء التخدير للعقول العربية :

فداخل هذه السوق تنتشر افلام التفاحة والرداءة بشكل رهيب ، وليس غريباً ان نجد المستهلك يقبل عليها باستمرار ، نظراً لغياب الثقافة السينمائية والبرامج التلفزيونية الجادة التي تمكنه من مساعدة ذات قيمة انسانية اجتماعية واعية محضبة ، تساعده وتسايره على مزيج اسلامي بنوايا حسنة ، اجل ان هذا الاقبال المتزايد باستمرار يساهم دون شك في انحراف الشباب ودفعهم للردائل في مواجهة السقوط والتفنن .

كما ان الاختيارات التي يركز عليها جمهور (الفيديو) تأتي تبعاً على النحو التالي :

(كالاغلام العنف والجنس والاثارة المتنبؤية يومياً تركزها جماعة من فئة الصهاينة لتتراكم داخل وسطنا الاجتماعي :

عبد الخالق بن ميمون
شفشوان

يتبأى البعض بان له جهازاً (للفيديو) في منزله ، مصمماً ان يرى كل شيء من افلام اجنبية معتقدا انه سيسفيد منها بمشاهدته اليومية المستمرة على الاطلاق ولهذا نراه متلهفياً باهتمامه الشديد المسيطر .

صحيح ان هذا الجهاز يعتبر مفخرة في عالم الاختراعات لكن باحداً لو استعمل في نطاق محدود تملوه روح المثالية من اجل مشاهدة اشرفة وثائقية وعلمية وتربوية :

لكن مع الاسف الشديد ، نجد الاغلبية الساحقة تستعطفه لاجل التلهو والسمر ، فاذا اردنا ان نتعرف على عالم (الفيديو) نجد عبارة عن سوق تجارى لاجل الربح المادى :

كما ان اغلبية الاشرطة التي توزع تختزن بين تفيماً افكاراً اميراليكية تتبأدر في تشكيك المستهلك في قيمة وتراثه ، بالاضافة الى المشاهدة الخلية التي تخدش الحياء وتعبث بالاخلاق - وكلنا يعلم ان الدور الخطير الذي يلعبه الصهاينة في صنع العديد من هذه الاشرطة اللعينة لفشر البذاءة والفجور ، والذين ما فتئوا بالخصوص

حول الكتاب العزيز والتدبر

في معانيه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين :

ومعنا ملاحظة اود التطرق اليها ، وهي انه علاوة على المواضيع التي يتم البحث فيها من طرف السادة الاساتذة ارى انه لا يزال تقصير في مجال القرآن وعلومه ، ولا يخفى على الجميع اهمية هذا الموضوع في حياة الناس ، اذ البحث في مسائل القرآن يعرف الناس اكثر من اي وقت مضى بكتاب ربهم الذي يجب ان يتصكروا به ، وقد قال رب العزة (افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبهم اقفالها) نعم : هو القرآن الذي (لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره اذله الله ، وهو الذي ما ان سمعته الجن ، افلا يكون اولى بنا نحن قرآناً عجياً يهدي الى الرشد) ، فاذا كان هذا قول الجن ، افلا يكون اولى بنا نحن البشر ان نقول احسن من هذا ونعمل به ، ام انه خفي علينا اللب واصبحنا نهمم بالقسور في هذا الزمن العصيب الذي احاطت به قوى الكفر والاحاد من كل مكان واصبحت تثبت سمومها من كل الجوانب في محاولة لتشويش فكر المسلمين ، والتقليل من اهمية كتاب ربهم ، وكذا عقيدتهم والطعن بشتى اللوسائيل في سنة الرسول الكريم ، صلى الله عليه وسلم :

ومعنا ملاحظة اود التطرق اليها ، وهي انه علاوة على المواضيع التي يتم البحث فيها من طرف السادة الاساتذة ارى انه لا يزال تقصير في مجال القرآن وعلومه ، ولا يخفى على الجميع اهمية هذا الموضوع في حياة الناس ، اذ البحث في مسائل القرآن يعرف الناس اكثر من اي وقت مضى بكتاب ربهم الذي يجب ان يتصكروا به ، وقد قال رب العزة (افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبهم اقفالها) نعم : هو القرآن الذي (لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره اذله الله ، وهو الذي ما ان سمعته الجن ، افلا يكون اولى بنا نحن قرآناً عجياً يهدي الى الرشد) ، فاذا كان هذا قول الجن ، افلا يكون اولى بنا نحن البشر ان نقول احسن من هذا ونعمل به ، ام انه خفي علينا اللب واصبحنا نهمم بالقسور في هذا الزمن العصيب الذي احاطت به قوى الكفر والاحاد من كل مكان واصبحت تثبت سمومها من كل الجوانب في محاولة لتشويش فكر المسلمين ، والتقليل من اهمية كتاب ربهم ، وكذا عقيدتهم والطعن بشتى اللوسائيل في سنة الرسول الكريم ، صلى الله عليه وسلم :

افلا يجدر بنا ان نعطي هذا الموضوع حقه من الدراسة والالتفات في محاولة لدرء المخاطر والشبهات التي تكتنف طريق الاسلام من كل جانب ، ومساهمة ولو بما قل في تنوير بصائر العباد بتدبر معانى القرآن ، هذا مع العلم ان المئات من الناس ان لم نقل الآف - يحفظون للقرآن تون تدبر وتفكر ، وقد ورثوا هذه العادة ابا عن جد وكابرا عن كابر ، فحامل القرآن لا يحاكمه احد باعتباره حاملاً لكتاب الله ؟ المهم ان يكون بصيراً ببعض معانيه الى جوار ما يحمله

الى العلامة للمدير المسؤول على جريدة الميثاق : سيدى عبد الله كنون ، تحية اسلامية خالصة وبعد :

منذ قرأتى لأول عنده من جريدتكم وجريدة المغاربة «الميثاق» جالت بخاطري افكار عديدة كانت تتمحور كلها حول موضوع واحد ، وهو المشاركة في جريدة الميثاق بمقال او مقالات حسب ما يسمح به الظروف ، جرياً على اعطاء الشباب المسلم فرصة اكثر للمشاركة بافلامهم وما تجود به قرانهم في الجريدة ، وهذه الملاحظة راجعة الى كون اغلب المقالات المنشورة على صفحات جريدة الميثاق هي باسم اساتذة ، ولا يكون للشباب منها الا اللزر اليسير :

ورغم احتراماتي الفاتحة للسادة الاساتذة لكنني اقدم اقتراحاً متواضعاً اناشد فيه فضيلتكم من خلال هذه الرسالة ان تفتح الابواب امام هذه الفئة المثقفة من الناس لكي تساهم بافلامها باقل ما يمكن من المواضيع في القضايا الاسلامية ، وما يعيشه المسلمون في واقع حياتهم مع الشباب الملحد (الشيوعيون خاصة) .

اننى اطلب من القادر سماً وتعالى ان يعيننا في حياتنا كي نلتزم للصبر والايمان حتى نصير الى ما صاروا اليه من العلم والاجتهاد والتحصيل ، (قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب) :

فضيلة العلامة سيدى عبد الله كنون :

قد اكون مخطئاً فيما افترحته وقد اكون مصيباً ، ولكن لا اتول انه من الواجب اخذه بعين الاعتبار ، ولكن على الاقل النظر فيه وقد قال رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة» ،

واحسب اننى اعطيت هذا الموضوع بعض حقوقه او اكاد ، وارجوا من العلي سماً وتعالى ان يوفقكم الى ما فيه الخير ومصلة الجميع

الحافظ من آي الله : رغم ان القرآن اجل من يعبرف به (لنا نحن نزلنا الذكر واننا له لحافظون) (طه ما انزلنا عليك القرآن لتشتقى) (يا ايها الناس قد جاتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ، قل بفضل الله وبرحمته ، فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) - (بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون) :

ليس القرآن الكريم هو المصدر الاول للاسلام والسدى يجب ان ترجع كل تعاليمه اليه ؟ (قل انزلنا السدى يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيماً) ثم يتحد الله باعجاز القرآن الانس والمشركين من العبر ان ياتوا بمثله - (قل : لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهراً) ؟ :

بلى انه آية الرسول صلى الله عليه وسلم العظمى ومعجزته الخالدة الباقية :

فضيلة العلامة :

اننى لا اعطى لنفسي الحق بانتبأى بالعلم ، او الزعم باننى فوق مستوى الاخرين ، لكن المهم ان اقتراحي هو من باب النصيحة فقط ، ومساهمة في تحويل الجريدة اهتماماتها نحو شتى القضايا الاسلامية ، المتعلقة بالدين والعقيدة ، وواقع المسلمين المعاش ، جرياً على العهد الذي قطعته على نفسها وهو العمل قدر المستطاع في حقل الاسلام ، وتنوير عقول الناس البدين تخنى عليهم ايسر قواعد الدين وخاصة في مجال القرآن الكريم خاتم الكتب المنزلة على خير خلق الله :

واحسب اننى اعطيت هذا الموضوع بعض حقوقه او اكاد ، وارجوا من العلي سماً وتعالى ان يوفقكم الى ما فيه الخير ومصلة الجميع

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤقتاً

الاشتراك السنوي : 40 درهم
رقم الحساب بالبنك الشعبي بطنجة
0008 - 1848771 - 21 111

الادارة والتحرير :

حي القصبه رقم 39 - طنجة
الهاتف : 32501

الميثاق :

واننى انتظر من فضيلتكم رداً شاكياً ووافياً ، والله ولي التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته (والله يقول الحق وهو يهدي السبيل) :

نشكر الاخ لكاتب على عواطفه الطيبة واقتراحه المقبول ، ومن غير شك فان الكلام على الكتاب العزيز وتقديمه للناس هو من اوجب الواجبات ، ولم تغفله الميثاق من اول يوم لصدورها ونحن نرحب بما ياتى من الكاتبة الفاضل في هذا الصدد ونشره في الميثاق ببدا برسائلته هذه :

محمد العثماني

طالب بشعبة الدراسات الاسلامية بجامعه

محمد الاول / وجدة

في المحيط الاسلامي

يدخلون في دين الله أفواجا

اشهر خلال الشهر الماضى 14 شخصاً من جنسيات مختلفة اسلامهم امام فضيلة رئيس المحاكم الشرعية الكبرى بجدة وبين لهم فضيلته محاسن الدين الاسلامي وحثهم على التمسك به :

كما اشهر 49 رجلاً وامراً بالرياض اسلامهم لدى سماحة الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة ، وهؤلاء ينتمون الى جنسيات من اسيا وأوروبا وافريقية :

ادخال مناهج التعليم الديني

في مدارس كينيا

قررت حكومة كينيا ادخال مناهج التعليم الديني الاسلامي في جميع المدارس التابعة لها وقامت - رابطة العالم الاسلامي بأرسال مجموعة من الكتب الاسلامية باللغة الانجليزية الى الجمعيات والمنظمات والمؤسسات الاسلامية في كينيا وذلك قصد تعميم التوعية الدينية هناك :

مهد في مصر لتثقيف الدعاة

تأسس في القاهرة معهد لاعداد الدعاة الراغبين في العمل في مجال نشر الدعوة الاسلامية من غير المتخصصين :

ويعتبر اول معهد من نوعه في مصر وتستمر الدراسة فيه مدة 9 اشهر يتلقى الراغبون دروساً في التفسير والحديث والفقه والعقيدة والسيرة واللغة العربية واساليب الدعوة :

تأسيس معهدين اسلاميين في كينيا

قدم البنك الاسلامي لتنمية بجدة مبلغ مائون دولار امريكي وذلك لبناء معهدين في كينيا يقع المعهد الاول في العاصمة نيروبي والثاني في مدينة (الدرويت) ويستوعب كل معهد حوالي 320 طالباً وطالبة :

قرار حكيم بكلية دار العلوم بمصر

تقرر عميد كلية العلوم بجامعة القاهرة تخصيص قاعات محاضرات خاصة بالطالبات تفادياً للاختلاط وتهيئة المناخ الجامعي المناسب للطالبات والطالبات لتلقى العلم وعدم اشاعة الفساد الخلقي بين الجنسين داخل الحرم الجامعي :

بشائر العام الهجري

بقلم محمد احمد اشماعو

سوريا الجارة لهذا القطر يربض اسدماً ربضاً ، متحفزاً لنصرة الاشقاء ، انما لا فائدة ترجى من معاداة الجميع واعتبار الاخرين على ضلال ، فهؤلاء الاخرون اهل نجدة واريحية ، فيوم (الجولان) آت لايب في ذلك ، ومن ينصر الاخوان غير اخوانهم في الدين واللغة والتاريخ المشترك ، وكيف نفسى ان سوريا والعراق ومصر دول قامت قياتها من اجناب ، ونظمت شعوبها المظامرات والاضرابات يوم مسنا الضرر ، يوم مس رمز سيادتنا محمد الخامس رحمه الله بواسع رحمته :

وكما ظهرت بوادر الخير والانفراج في البلدان التي ذكرت ظهرت بوادر في أرضنا التي ابتليت بالحاسدين ، والحسد في الامم كالحسد في الافراد يتعذر علاجه ، فالنهى عنه كقول الحقيقة له طعم مر ، ولو ان في احوالنا ما لا نستحق ان نحسد عليه ، فنحن لربما اسوا حظاً من الحاسدين انفسهم ، ولكنها لا تسمى الابصار ، بدورنا هبت علينا نفحات البشائر ، وقام من نفوسنا رجاء ، ليس من اجل انتهاء الحرب المفروضة علينا ونحن كارهون لها ، ولكن لاننا نريد ان تكون مثل الآخرين المتضمنين في السراء والضراء في العاسا، والنعمة ، نفتبس من مشاريعهم ونزيد ، فننتفضن لمبيئاتهم ونحبذ ، ونحرص على ان ناخذ ونعطى ولا نؤخذ فنبلع :

درس اروباً في شمال ديارنا ومن وراء ديارنا بليغ وصادق مع نفسه بل يكاد يصرخ في وجوعنا ، ما بالكم اشامتين «ما بالكم يا مغفلين»!

من بشائر العهد الجديد الذي طاماً ابتهلنا من اجلها في السر والعلن ما هي الجزيرة العربية او شبه الجزيرة دولة كبرى متطورة ، دولة باسم واحد منقسمة الى شمال وجنوب حسب الاتجاه الايدلوجي ، وهي امارات كان يسميها الاستعمار تنكيقاً «الامارات المتصالحة» ، كأنه يريد ان يقول ان المفروض وبالطبع ان تكون متنافرة متخاصمة ، هذه الامارات صارت متحدة في اكثرها تسمى بجد ومنهجية نحو التطور والعصرنة ، ليس من الحق ان يقال سنتنبا الهجرية هذه مباركة ؟ مباركة بحق !

لقد تسبين ان جنونيات الغوغائيين في الجزء الشرقي كان مريعة ، لانهم قتلوا ولم يحسنوا القتل فالاعتداء الوحشي على بني العمومة والاخوة في الدين بمنطقة (بانكلاديش) كان فوق ما يحتل الضمير الانساني ، واغتمها اعداء الاسلام فنشروا صوراً بكل الوسائل تقشعر لها الابدان ، ولعقت باكستان جراحها ، وعاسى ومعها كل بلدان العالم تقشعرج على عواقب الانشقاق وتفقتت الوحدة : دولة مصطنعة ، لا تتوفر على المقومات الاولية للامة من غذا، وكسا :

وعلى مقربة من هناك - بعد قطع البحر الهندي - كانت تقوم الحروب الجهنمية الساخنة الماخقة التي ابتلعت الآلاف المؤلفة من المسلمين ، الذين افنى - وياً للمرارة - بعضهم البعض ، وخشروا ما لا يقدر من الملاير - لا يهيم من اية عملة هي - انما كلها دخلت الى جيوب تجار السلاح وسماستهم والمصانع الجادة في ان تبيع على حساب الجميع من الغافلين والمغفلين ، ومع الايام بل الاعوام العصيبة التي دمرت اعصابنا - ولو اننا بعدا، مسافة - نحن نسرى القوم قد ركنوا الى عذبة لا نعرف حدودها :

الى اليهود ، الذي نتمنى ان يكون سلاماً نهائياً ودائماً وابدياً ، كنى من احقاد الماضي الغابر ، وتصنيف الامة الاسلامية الى عرب وعجم وبربر وسنة وشيعة ، ومن هم بين هؤلاء ، اولئك في مذبح وجنس واصل ، كفاتنا كفاتنا يا عباد الله ، تعلقنا بالارواح والامجاد الفارغة :

بسبب هذه الخلافات المذهبية - التي اعتقد ان لا اساس لها من العقيدة الاسلامية الحنيفة - ما نحن نرى ابناء الوطن الواحد يرضون ان يقتلوا ويدمروا ويفسدوا على اساس واه من الخلافات المذهبية ولا يقول العقائدية ، لان العقيدة السمحة واضحة فقواعد الاسلام خمس ، وقواعد الايمان ست ، والباقي اجتهادات اي زيادات والافهامى العواقب مشهودة ، حالة لبنان ميؤوس منها بسبب الخلافات التي لا يرجى معها تقارب ولا توافق ولا تقام ان اسفناً عظيم على بلاد خدمت اللغة بجد ومتابرة وابتكار :

ليس في العنوان خطأ وانما فيه قصد مقصود ، وتوثيقه بخير كثير مشهود ، توالت نفحاته منذ نحو الستة اشهر ، اي منذ افتتاح السنة الهجرية المباركة ، او ما يريد على ذلك تليلاً :

طاماً عبرنا عن الامنا وارجاع طوبناً وضيق نفوسنا الميزج على صفحات هذه الجريدة لا المومنة ، البسيطة المظهر الصخبر ، عبرنا عن ذلك نحن افراد الاسرة لهذه الجريدة المتضامنين حول قطب حركتها المثابرة ، حفظه الله ، الذين يطرحدون للكلمات الطيبة والصادقة والصريحة ، من غير ابتغا، اجر ولا منفعة ، خدمة للمصالح العام في حق الدين والقوم والوطن ، وخدمة للحقيقة ، وجبرها بها ، ودفاعاً عنها :

لقد كان مؤلماً اشد الاسم واعمقه ما كنا نسرى عليه احوال المسلمين - العرب وغير العرب - من تنابذ وتشاتم بل وتقاتل وتناحر ، بين امم كثيرة متقدمة ومتخلفة تركنت الى الهدوء والسلام والتفاهم والوثام والاخذ والعطاء، وتخفيف الاضرار عن بعضها ، وتبادل الخبرات والمناخ ومنافذ الاسواق الرابحة ، ، بينما هم امم الاسلام يقتلون ويخربون ويشردون ، ولا يترددون في ان يمنعوا في كل ذلك ، لا حافية الى ضرب الامثال فهي لا تزال عالقة بالاذهان مذكورة على كل لسان ، بكل سوء وبكل استنكار :

ومع مطلع العام الهجري ، والصيف في اوجها ، والناس اناساً غافلون عن هذا المطلع المبارك السعيد في انتظار مطلع الاخرين بدات البشائر الصغرى والكبرى تظهر ، وبدأ بعض المسلمين يرجعون الى فضيلة التفاهم والتفهم وهدوء النفس والتعقل - ونحن سعداء - هنا في المغرب باقتطابنا ورجالنا اننا كنا مثالا رقيقاً للنبات والمصابرة ، والاقدام وضبط النفس ، ولو اقتدى بسلوكتنا الحمقى الاخرون لما دمر ما بنى وشيد على مر عقود من السنين عن عمارات ومنشآت وتجهيزات ان الله سلم ولو ان خساراتنا البشرية لم تكن هيئة :